Nafouz

الموضوع الثاني :

النص:

رددت الجرائد والمجلات الشكوى من ضعف الطلبة وخريجي الجامعة في اللغة العربية ــ ولا شك أنها مسألة لا يصح أن تمر من غير أن يتداولها الكتّاب بالشرح والتعليل ، ويقلبوها على وجوهها المختلفة ، حتى يصلوا إلى علاج حاسم .

أما إن الطلبة ضعاف جدا في اللغة العربية فأمر لا يحتاج إلى برهان، فأكثرهم لا يحسن أن يكتب أسطرا ولا يقرأ أسطرا من غير لحن فظيع يكاد يكون بعدد الكلمات التي يكتبها أو يقروها ، وهم إذا خطبوا أو قرأوا أو كتبوا أو أدوا امتحانا (رأيت وسمعت ما يثير العجب) ويبعث الأسف ، أما أن الضعف في اللغة العربية نكبة على البلاد فذلك أيضا أمر في منتهى الوضوح ، لا لأن اللغة العربية لغة بلاد ، والضعف فيها ضعف في القومية فقط، بل لأنها اللغة التي يعتمد عليها جمهور الأمة في ثقافتهم وتكوّن عقليتهم ، فاللغة الأجنبية التي يتعلمها طلاب المدارس الثانوية والعالية ليست هي عماد الثقافة للبلاد وليست هي التي تكوّن أكبر جزء في عقليتنا ، إنما الذي يقوم بهذا كله اللغة العربية التي نتعلمها في الكتاتيب ورياض الاطفال . وبعد فماهي الأسباب التي نشا عنها هذا الضعف؟.

عندي أن الأسباب (ترجع) إلى أمور ثلاثة: طبيعة اللغة العربية نفسها ، والمعلم الذي يعلمها ،والمكتبة العربية.

فأما طبيعة اللغة العربية فهي صعبة عسرة إذا قيست ــ مثلا باللغة الإنجليزية أو الفرنسية ويكفي للتدليل على صعوبتها ذكر بعض عوارضها فهي مثلا لغة معربة ، فإذا وصلنا إلى المعلم فقد وصلنا إلى نقطة شائكة ، ذلك لأننا اعتدنا دائما أن ننقل النقد في الأمور العامة إلى مسائل شخصية ،فهل يسمح لي المعلمون بأن أصارحهم القول مؤكدا بأن جزءا كبيرا من ضعف اللغة العربية يرجع اليهم ، ولست أنكر أن منهم أفذاذا نابغين يصح أن يكونوا المثل الذي ننشده ، لكن المنطق أن يكون حكمنا على الكثير الشائع لا على القليل النادر.

"أحمد مين" من كتاب فيض الخاطر ج2- بتصرف- ص 307-308

الأسئلة :

أولا : البنـــــــــــاء الفكـــــــري : 12 نقطة

1- ما القضية التي طرحها الكاتب في هذا النص؟ وما علاقتها بالمجتمعات العربية؟

2- ماهي الأسباب التي أوردها الكاتب عن ضعف طلبتنا في للغة العربية ؟ وما هو السبب الذي اعتبره الكاتب نقطة شائكة ؟ ولماذا ؟

3- إلى أي فن نثري تصنف النص ؟ عرفه؟ اذكر خاصيتين له ؟ وما النمط الذي اعتمد عليه الكاتب في هذا النص ؟ اذكر مؤشرين له.

4- لخص الفقرة الثانية من النص.

ثانيا : البنـــــــــــاء اللغـــــــوي : 08 نقاط

1- إلى أي حقل دلالي تصنف الألفاظ التالية: الطلبة ، المعلم ، المكتبة ، الجامعة ، المدارس.

2- أعرب إعراب مفردات لفظة: إذا في قوله" وهم إذا خطبوا أو قرأوا" ولفظة القول في قوله" أصارحهم القول".

- أعرب إعراب جمل ما بين قوسين: (رأيت وسمعت ما يثير العجب) الواردة في الفقرة الثانية ، (ترجع) الواردة في الفقرة الثالثة.

3- ما نوع الأسلوب البلاغي الغالب في النص؟ لماذا ؟ مثل له بمثال من النص.

4- ما نوع الصورة البيانية في قوله: "أما أن الضعف في اللغة العربية نكبة على البلاد" اشرحها مبينا سر بلاغتها.

	العلامة	
	مجزّأة	المجموع
أولا: البناء الفكري: 1– القضية التي يطرحها الكاتب في هذا النص هي ضعف الطلبة في اللغة العربية وأسبابه،	01ن	12ن
– وتكمن علاقتها بالمجتمعات العربية أنها تمثل جزءا من هويتهم بل هي الموروث الثقافي الذي يعتز به العرب .	01ن	
2– الأسباب التي أوردها الكتاب عن ضعف اللغة العربية هي : –طبيعة اللغة العربية نفسها – والمعلم الذي يعلمها –والمكتبة العربية	3×0.5	
والسبب الذي اعتبره الكتاب نقطة شاكة هو المعلم الذي ارجع له الكاتب هذا الضعف لان النقد في العادة يرد إلى مسائل شخصية والمعلم أيضا يتحمل المسؤولية الكبيرة في هذا الضعف .	2×01	
3– ينتمي النص إلى فن المقال الاجتماعي	0.5ن	
وهو عبارة عن قطعة نثرية محدودة الطول تعالج موضوعا ما	01ن	
من خصائصه: الاعتماد على منهجية مقدمة عرض خاتمة ، دقة الأفكار وتسلسلها ، بساطة اللغة. ملاحظة يكتفي المترشح بذكر خاصيتين للمقال .	2×0.5	
النمط الذي اعتمد عليه الكاتب هو النمط التفسيري ومن خصائصه : طرح قضية تمثلت في أسباب ضعف الطلبة في اللغة العربية ، الاعتماد على الشرح والتحليل ، أداوت التفصيل والتوكيد... ملاحظة : يكتفي المترشح بذكر مؤشرين	3×0.5	
4– التلخيص: مراعة المضمون ، سلامة اللغة والتركيب نموذج للاستئناس: إن ضعف الطلبة في اللغة العربية لايحتاج إلى برهان وهذا جلي في عدم قدرتهم على الكتابة والقراءة دون اللحن فيها وهذا ماجعل هذا الضعف كالنكبة على البلاد لأنها اللغة التي يعتمد عليها الناس في تكوين أنفسهم وعقلياتهم .	03ن	
ثانيا: البناء اللغوي: 1– الحقل الذي تنتمي إليه الألفاظ هو حقل التعليم أو التدريس	01ن	08ن
2– الاعراب – اعراب المفردات: إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه وهو ومضاف .	01ن	
القول: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره	0.5ن	
– محل الجمل التي بين قوسين من الإعراب:		

(سمعت ما يثير العجب) جملة معطوفة على جملة ليس لها محل من الإعراب (معطوفة على جملة جواب الشرط الغير جازم) (ترجع) جملة فعلية في محل رفع خبر أن ملاحظة تحتسب في الجملة الاولى الاجابة صحيحة في حال لم يذكر الطالب الجملة التي عطفت عليها	2×01	
3– الأسلوب البلاغي الغالب في النص هو الأسلوب الخبري لأنه يناسب طبيعة النمط التفسيري فالكاتب في صدد الإخبار بأسباب ضعف اللغة العربية لدى الطلبة مثل أما إن الطلبة ضعاف جدا في اللغة العربية فأمر لا يحتاج إلى برهان ، فأكثرهم لا يحسن أن يكتب أسطرا... ملاحظة تقبل أي جملة خبرية من النص	3×0.5	
4– الصورة البيانية: أما إن الضعف في اللغة العربية نكبة على البلاد" تشبيه بليغ حيث شبه ضعف اللغة العربية بالنكبة فحذف الأداة ووجه الشبه بلاغتها تقريب الصورة إلى ذهن القارئ لتوضيح المعنى وتقويته .	2×01	
	المجموع	20

Nafouz